



# الأمل

## الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية أدبية إنجليزية  
 (لصاحبها الآنسة ميريه كيث)  
 تلفون ٧٨١٢ - ٦١٥٣

## صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل القبر في الوادي القصب      برزور في نراه ووثيب  
 هاأنا اليوم أمي غرس      ريبارك فبرعموم القبروب

## الإستراكتات

أين منة داخل القطر لوجهن قورشاً  
 \* \* \* خارج \* \* \* خسة عشرشك  
 (الادارة شارع القشرفين رقم ٧ بصر)

العدد الخامس عشر - السنة الأولى

القاهرة في يوم السبت ١٣ فبراير سنة ١٩٢٦

من النسخة ٥ ملهات

## خطاب مفتوح

### الى فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني

يا فخامة اللورد

أرفع اليك أولاً أبكت الهبة بعد ذلك سألك  
 من رحلتك . وقد لاقيت في ذهابك وإيابك  
 مظاهر الاحترام اللزيف . وسكنت موضع  
 الأكرام الرسمي الذي أعدته لك السلطة بمن  
 جندهم من رجالها .  
 ذهبت خادماً مطبقاً الى السودان حيث  
 قت بهمتك الاستعمارية غير قياس . وعدت  
 متأثراً مكبراً الى مصر . حيث ينتفرك القاموس  
 بالمحك . وقد خلقت لهم الوحدة . ثاني أوامرك  
 وتغذير لرادتك في شؤون البلاد والعباد .  
 لم تهب العواصف في سماء مصر الصافية .  
 فتنتجح الامتاع وتنتج الخطوط اللطيفة التي

سار عليها ذك القطار . يملك الى السودان  
 لثبت فيه أقدام إنجلترا . وتتفرع منه كل من  
 مصر .  
 لم يتر النيل ثورة . فيندف على شاطئه  
 تلك البواخر التي أنكك أنت وحاشيتك  
 لارتكيب تلك القعة الشنعا . ألا وهي الاعتداء  
 على حقوق الغير . اعتداء تحرمه شرائع الله  
 والناس . وستنكره القعة والوفاة .  
 كل في استطاعة الطبيعة أن تنظم لمصر  
 منك . ولكنها لم تفعل . فبنت لديك والمائة  
 هذه أن الطبيعة في وادي النيل هادئة كسحب  
 وادي النيل . وان كل ما في هذه البلاد يفر  
 من العنف والشدة . ولا يلبأ الا الى الطرق

للشروعة المسالمة . للدفاع عن لوث الأجداد .  
 والتمالبة بالمحق التصيب . والحرية للعبدة .  
 يا صاحب الفخامة  
 في أمية أوجب الانصافها اليك . ولجاني  
 عليها لا تكفك شيئا . فقل لك أن تتكرم على  
 تلك الاجابة وأنت أكرم الكرماء . وأخرف  
 من أوسك البنا إنجلترا من المتدوين ؟  
 خطر بياني يا فخامة المندوب السامي أن  
 أقصد نفسي مكانك وأن أفرغ ماعو الشعور  
 الذي تخب مخالب صدوك عند ما ذهبت الي  
 السودان . وذابت ما رأيت . وترأست افتتاح  
 الخزان العظيم . ثم عدت لتنبؤاً عرشك في  
 قصر التدولة .  
 قبيبي حفاك الله وحفظ لك فرحك  
 القسوة . وأمر منك بنجلك المندوب السامي  
 القليل في بلاد أخرى يسلمكم الله عليها في  
 المستقبل .

قل لي بربك . . . بلذا شعرت عندما  
وطأت قدمك أرض السودان . فرأيت نفسك  
محللاً بالمجاهير النفيرة . وقد سبقت زرافات  
زرافات . نحة السيد القادم . كما كانت الكهنة  
في العصور القديمة تسوق قطعان الأبقار إلى  
الطائفة الواحة ؟

وبلذا شعرت عندما انتحرت ذلك الخزان .  
تدفقت منه المياه نحو تلك الصحراء التي كانت  
تبت عرساً وقادا . والتي سبقت في المستقبل  
طقاً لعامل الأجيال ودفعة لسودانيين ؟

أكانت المياه . وهي تسيل من فوهات  
الخرائب تترنم بتدبحك وصنبحك . أم زفير  
خاصة لأنها تلك الحرمان واختصاب الملقوق ؟  
أكان زفيرها يشبه أنشودة الفرح المسرور أم  
أبين النظم للمكوم ؟

وأنت يا صاحب النخلة . بلذا كنت  
تسهر أبا يشعر به القوى الجبار عند ما يعتدي  
على الضعيف ويسلبه حقه . أم بما يشعر به  
الشريك عند ما يتزين الأمانة والشرف .  
فيستحل نفسه سرقة شريكه . وليس هناك  
من يحكم بينها بالعدل والأصاف . أم بما يشعر  
به الامس وقد اتحم بيتاً وأعمل فيه يد الذهب .  
أم بما يشعر به الرمي إذ يخل منزل القاصر  
فيطرد صاحبه منه ويقبض نفسه في سيد أو أميرا .

وبلذا شعرت أيضاً يا خاتمة الشدوب  
السامي عند سمانك خلية وذبر أشعائنا . وزير  
أشغال مصر التي أتركك على عمك . وأنتي  
عليك في أرض مصرية . لانتصابتك حقوقاً  
مصرية . واعتدائك على سلطة مصرية . دون  
أن يذكر اسم مصر وملك مصر وشعب مصر .  
وما هو شعورك الآن نحو صدقتك احمد  
الصغير . أما كان عند حسن تلك به في جميع  
الحوادث والغزوف ؟ أما تغد بأمانه وأخلاص  
جميع ما أصدرته اليه من أوامر ؟ أما باع حقوق  
مصر وكرامتها في البيع لرضا ألك وتشويهه ؟  
فمرحبتاً يا صاحب النخلة بهذا المظالم الأمين

وبين يحيط به من قوم أسدلت مصالهم على  
عيونهم حجاباً كثيفاً من الأغراض والشهوات  
فأسروا آلات صا . لا يهون ولا يسهون .  
نحركم يدك يا خاتمة للورد حسب الهوائك  
ورغائك . فتفد فبنا مشيتك وخطك  
الاستعمارية .

ولكن أجبني وعك لئ . فلكي انساني  
أنتية بصياليا . والضعف البشري وحي دائماً  
إلى صاحبه برغبات يخالول تحقيقها . ورغبتني  
الوحيدة هي أن أظلم ما هو الشعور الذي خالغ  
صدرك في رحلتك تلك .

أورد أن أمير كيت تكون قلوب المستعمرين  
المستحرة . وضارتم الصلابة . ودعمهم اللطافة .  
وبلذا يشعرون نحو الشعوب الأخرى . التي  
ينظرون اليها كأنها قطعان من الماشية نزع في  
حتولهم ودروجهم .

وأريد أن أعلم إذا كان أولئك المستعمرين  
يفضون لياهم في راحة وعناء . ويتألمون يوماً  
عادياً . أم أن الأحلام المزججة خلق راحتهم  
وتعصف بعيشهم .

أجبني حفظك الله أكن لك من  
الشكرات .

### وَأد التطور

## في مدرسة دار العلوم

يد وزارة المعارف

كما ولا تزال نمتد كما يعتقد العقلاء في  
كل أمة ، أن لا دخل للآزبا . في العقائد الدينية  
وان الأديان لم تأمر معتقها بأرذال . أزولدا خاصة  
بها ، وإنما تركتهم أحراراً على شريطة أن  
يكون ما يلبس سائراً لما يتختم ستره من الجسم ،  
وهذا هو للفضول والنسب به عقلا .

الأديان تشرع حكيم لا يأمر الناس  
إلا بالصالح ولا ينهاهم إلا عن الضل ، ولا يمكن

لدين من الأديان أن يجرم على معتقيه الأخذ  
بأسباب الحضارة والتطور للتناسب مع العصر  
يعيشون فيه — ولكن خلافة للتدوين يحاولون  
أن يلفظوا بالأديان ما هي بريئة منه ، وبعبارة  
عنه . فيقولون بأشياء . نحم أن يحافظ الناس على  
كل موروث من العادات والأزبا . ولو كانت  
عملهم يدل على الجور ، والوقوف ، ينسا العالم  
يسير بخطى واسعة .

ولما كانت مصر في هذه السنوات الأخيرة  
قد أخذت في التطور الأجنبي وبدأت تمشي  
مع العصر إلى الأمام . فقد رأى طلبة مدرسة  
دار العلوم الأذكياء . أن يخلعوا رداءهم العتيق  
والتي لا صلة له بالدين من وجوه كثيرة  
ولبسوا الزي العصري المناسب لمثلهم العلمية ،  
وللاسلام التي يعلنونها فيها بعد خروجهم من  
المدرسة ، وقد اجتمعوا أمرهم ولبسوا زيهم الجديد  
— البقعة والطربوش — وقصدوا مدرستهم  
فقبل بينهم وبين دعوها ، وطردوا أشر طردة  
كأنهم جاءوا شيئاً إذا ، أو فعلوا نكراً .

كما نحسب أن وزارة المعارف تالفة مع  
الأمة ، وأنها تقدر حرية الأزبا . والافتكر ،  
ولكن ما كان أشد عجبنا عندما رأيناها تؤيد  
الرجعية ، وتحارب الطلبة وتخلق باب المدرسة  
في وجههم ، وتحمق قلوبهم بزيم الجديد ، التي  
يلبسها جلافة ملك البلاد ووزرائها وموظفيها  
وقادتها وضباطها وطلبة مدارسها ، والسواد  
الأعظم من متعلبيها .

فهل خرج كل هؤلاء . على الدين حين لبسوا  
الزي الأجنبي حتى يكون طلبة العلوم قد  
خرجوا عليه فتحم على وزارة المعارف بحالهم ،  
وتشتبهم — وهل خرجنا نحن على الدين  
بالفداع عن فكرهم العالي ، ونضهم البلكة —  
أنا بقسنا منجبة التطور الجديد تصفق هؤلاء .  
الطلبة التجيد . ونلح في مطالبة وزارة المعارف  
بإسراع الطريق لهم لوامسة دراسهم وتركهم  
أحراراً في اتخاذ زيهم طبقاً للدين الذي منحهم

# حوادث الاسبوع

هذه الحرية الواسعة ، والنسور الذي شملهم بها أيضاً .

أن خرجي دار العلوم لا يذهبون الى الأزهري الشريف للتدريس فيه حتى يمن عليهم أن يفتوا على العام والليب والتقاليد وأما يذهبون الى المدارس ليدرسوا لغاتها وهناك من خرجيها وغيرهم من زعموا هذه اللياب وتطرشوا ، فإذا لا تترك لهم حرية اختيار أئزى منذ اليوم .

خير لوزارة المعارف أن لا تقف حفا للتوف الجائد فتجعلنا المنحوكا بين الشعوب التمدنية ولها أسوة في اعتواننا الأراك أرقى الشعوب الاسلاميدنية وأعظمها جاهها وأقواها شوكة ، فقد زعموا عنهم ليس الجود والجد ونسوا العمل بأسكهم الذين قابلوا الفساد ونشروا المعدل ونشوا مع العصر في أزيائه ومظاهره التي لا تقصرم ولا نصف من قوة ايمانهم ولم يروا بأساً في أن يلبسوا التبعة أيضاً . فهل غير هذا أئزى اسلامهم أو أنصف شوكتهم — كلا ابل دل على أنهم قوم أفرحوا الجود وانفسوا في قوة التطور الاجائمي وتقدموا لتعمل لا لتقليد .

ومع هذا كان خرجي دار العلوم وغيرهم قد بدلوا أزياءهم مختلفين حيناً خرجوا الى ميدان العمل وهذا الشيخ الزيت والدكتور طه حسين والدكتور ضيف والاساتذ الهياوي وغيرهم من أهل الفضل والادب قد خلصوا العام وتطرشوا — فهل غير هذا من ايمانهم — هل انطلقت السماء على الأرض ؟ لا هذا ولا ذلك إنما هو الجود والانحطاط يرسل مردته فوقوف في وجه كل تطور وامصلاح فيصلر حزين ويضجون ولكننا لهم قهرون أن شا . الله

الاهمال في العقاب خرجي على النادي في الاجرام  
صاحب البدن تعذب لأفلاق معرفته على الناس

## حوادث داخلية

لم يكن في حوادث هذا الاسبوع أهم من ( قضية القتل السياسي ) التي عرضت على قاضي الاحالة محمد بك حسن . وهي التهم فيها الاساتذة احمد بك ماهر وزير المعارف السابق ومحمود فهمي التوراتي بشكوكيل وزلزاله الداخلية السابق وحسن كامل الشيشيني بك المدرس بالمقوق وعبد المظلم الليلى بك سكرتير القوضية المصرية بزيكا والسليح احمد جاد الله ومحمود ائندى عبان ومحمد ائندى فهمي على .

وقد استقرت القضية اسبوعين كاملين أبدى فيها الدفاع كل ما يمكن ان يقدم من الأدلة العظيمة والقلبية على براءة هؤلاء . وعلى فسق الشهود واختلافهم . وكان أول من بدأ الدفاع معالي الاساتذ مصطفى التحس بشاقته الأبهام تقديماً مدعشاً وكان يسأل النيابة هل عندك دليل مادي ؟ فتقول لا

وقد بقي من التائر في آخر دفاعه حتى استبكي الجلسة كلها على ما أصاب هؤلاء الشبهين مما تصرخ به العدالة والحرية الدستورية ودافع معالي الاساتذة محمد نجيب الفراهي باشا ومرقص حنا باشا وأحمد اللطى بك وعلي عامس بك ووهيب دوس باشا وبرايم ائندى رياض وعبد الله ائندى حسين فتوردوا المحكمة والجهود ومرحوا في دفاعهم بسرار كثيرين من تصرفات النيابة والبوليس في هذه الدعوي وقتشوا اسرار الشيريرات التي قدمها شفيق منصور واظهروا كيف كانت تملى عليه من نجيب الهلباوي بطريقة لم تدع مجالاً للشك .

وفي الساعة الواحدة بدظهر الاربعاء ١٠ فبراير يشأ ائتمعي وهيب بك من مرانته قرر

القاضي احالة جميع التهمين على محكمة الجنابت والقيس على الاساتذ حسن كامل الشيشيني وأن تعرض قضيتهم في دور مارس القبل وتقتوبل هذا المسكر بالصدت اعترافا لحرية القضاء . ولعل وتقد المسكر في الاساتذ الشيشيني بك . ولعل البيان الأكبر للتهمين في محكمة الجنابت فهي صاحبة الشأن في حراسة العدالة والتأتون .

### خطبة الملباوي بك

في الاسبوع انصرم أقيم اجتماع كبير في نادي حزب الاحرار الدستوريين من جميع الاحزاب الثلاثة للتضامه فكل اجنابها شيا جيلا تجلت فيه روح الاخلاص وصفاء القلوب وقد وقف الاساتذ الملباوي ابراهيم بك الملباوي ذاتي خطبة فيانته عن موقف الوزارة للممارسة وقال ان الاحزاب الثلاثة مخلصه وبين عدم اخلاص حزب الانحساد وانه كالسوس ينحرف في عقائم الأمة . ونوه بالانحد الأخير ومزايه وقال لو أن صفة صاحب الهوة سعد زغلول باشا سمحت له بحضور هذا الاجتماع لما وسق الى أن أعاقه . وعطف على العلاقات القديمة التي كانت تربطها منذ الصغر وقد فوملت الخطبة بالتصفيق والتساق الحماة لرحمها .

### المرض الزراعي المصري

عنيت الجمعية الزراعية المصرية بانه معرض صناعي زراعي أعدت له مساحة أربعين فدانا وقد اشترك فيه أكثر الزرايع والصناع المصريين واشتركت فيه بعض الدول الاجنبية وصنأني على وصفه بأسباب بعد افتتاحه يوم ٢٠ فبراير الهلباوي

### أين المبرية؟

هل نحن مشدبون؟

سؤال أقدم به لئى القرن العشرين في نواضع السائل الذى يشهد الحقيقة قدامها ولا نخذه شغوف كاذبة ولا مظاهر خادعة.

سيقولون يناقش في البديهي وينكر المحسوس ولكن سأكرد -وإلى وسأخ في طلب الجواب عليه... سيضخكون قليلا ثم يفكرون ثم يفهمون في خليج التفكير ثم يقبل بعضهم على بعض يشادلون:

حقا هل نحن مشدبون؟

قرأت المدينة ما وضع لها من التعريف وما قصدوا بها من حالة رفي معنوي تحت تأثير الحالة الفكرية والتطور النفسى فوجدت في مداول المدينة القوي ما هو أقرب للصواب وفي معناها العرفي وتطبيقها على حالتها ما يأمسد بيننا وبين الحقيقة.

ان يبرنا هذا المجتمع بضعته فلا نسي اننا لانجنى منه خيرا الا وقد قدنا في مقابلته خيرا. ولا نصيب فيه من الطيب الا وقد قدنا من جرأه طيب آخر. فوجود الحكومات ضرورى لضمان العدل ولكنه كمن نتيجة تتلزل المفرد للدموع عن حصة كبيرة من الحرية الشخصية وما دعا اليه الا العدوان وخوف الضعيف من القوى. ووجود القانون ضرورى لحماية الأفس وما هو في الواقع الا تاريخ الجرائم يناس به الخافس على الناس ونحن ان نعمنا بملفات عينه المدين من بدخ وملا. قد حرمانا نعمة الطبيعة من شمس وهواء وبدائع...

ولست أظن ان القصور بالمدينة مظاهر الارتقاء في الحياة والكشف عن أسرار الطبيعة واستخدامها هذه وسائل والآلات ولكن لكي نعرف موقفنا من المدينة يجب أن نبحت نفسية الانسان وقت سكناه الكرف المعبرى ووقت

أقلته اليوم في القصور العالية ومقدار تطور فرازه وما يحويه مسدود من خير وشر الحياة الاجتماعية. والى أى حد وصل في فهم حقيقة مركزه من غيره...

ينجيه الخضم مزوداً بوسائل الاصلاح كقوة منجدة الى تخفيف درجة الكمال التصوى وتقلييل الظلم التادى ولكنه يري الطريق يتسوى والآية معكوسة فظهور عوامل الخطا جديدة وتكثر الآراء الاجتماعية ولا تتناسب المجتمع كولات الاخلال الاوقا يظن ان الانسان اشكل دور المدنية ووصل الى ذروة الرقي. ومضعت التاريخ تنطق بهذه المناقش في تاريخ الامم على اختلافها والمصدر على ثباتها.

فلم الولوع الدينى فكبح جناح الاخلاق ولكن المدنية التي نفضت على المرافقات ومحت قائم المعتقدات تسرب الالحاد من ثباتها الى النفوس فانتمس الناس في الشهوات وبموتوا الطبيعة كلها خلق قائم بنفسه. ووزع السلطان تخضع الناس له اكثر لتعجيبه العنوية. ثم كانت ثورة الشعوب على الحكم ولا تزال قائمة. ووزع القانون ووسم المحالقات فصا وتعتيداً قسامة الجرائم اليوم الى أسس؛ وكم جريمة في الواقع أصبح يحميا القانون ويعاقب المتصدى على فعلها ألم يبيع تعاطي الحشر ويعاقب الولد ان أوقع العقاب على ابنه الصغير.

قالوا أخيراً فى العلم كقائه وهو كقتيل تحقيق هذه الغاية فأكبرنا العلم وعظمته وانتظراته المغير العالم لانه أسس للأخلاق وأصل في التنفس ولانه يترك العلاج لانتشار المرض بعد شرح الماء. ولكننا وجدنا واليأس بلأ القسوط قد استخدمه الانسان في الشر فوق ما انتفع في سبيل الخير وكان وسيلة تفنن بها في معانات الملاك ووسائل التدبير.

قالوا قد يقل الرخاء من حدة هذا الخبث ويكظم من سودة هذا الأتون المنفذ. زادت

موارد الانتاج فظن أن سيكون القرن الحالى قرن الاستمرار كذا به قرن للنجاح الانسانية والحروب العالية. ويكني انه ما من دولة من دول أوروبا الا وقد زاد دينها خلاله زيادة سببت لزمت العالم الحالية وهي مصدر شقاء النوع اليوم. وقد زادت الحرب الاخيرة ديون فرنسا نحو مائة عشر الف مليون.

وتجتمع مؤثرات السلام ولا أدرى أحقا يعتقد اعضاؤها صحة ما فيه يضعون وقهم. أم هم ككلماي القوي يعلم ان نصيب وكه الامتداع ولا يزال يطلب التخفيف.

اجتمع مؤثر قينا وأعلن انه سيعطى كل ذى حق حقه ثم خرج اعضاؤه بما جلا بطونهم ويزيد في رفة بلادهم. وعند مؤخر الشعوب بعد أن قدمت الانسانية اثنين وأربعين مليونا من أبنائها قرباناً للإسلام فاجف للبلاد الأوتار الحرب تشتعل في الانسول قبل هذه هجرة نخل أم مأساة؟

يتادون بترغ السلاح وقد ضاق البحر بالاسلابل وسدت منافذ الهواء بالنايليد ا هذه سمات المدينة للزيفة والرقي الأجويف فيفسد ما يحيى باليسوم يهدم وتحتل النفوس ومن يجب لا تخجل الانسانية ان تقول أنها نسي فكسال وتقلل الشر ونشر الزمان.

قرروا ان وجود الشر ضرورى وأن الفراز الانسانية باقية في ثوبها الأول تبيل للعدوان وان بقاء النزاع سكة هذه الحياتوان جند النوع يستمر فدا. بعضه وأركوا ما تخيلهم من أمثلة عليا بصورها الخيال ولا تجدون لها آراء في الخارج

أليست جهود الانسانية تنصره قال الرجوع لورد. إدوارد. البييد. لعهد الحمجية الأولى والنومضي السائدة. هل هناك خطر أقدم من الخطر الذى جهد العالم في كيانه؟ أين ايمان العالم بالحق الالمي الملوك من مذهب الشيوعيين الذى يفض أسسك النظام

قالت العبرانيات جلا ولا كانت معة اقترابها  
سوية . ويؤيد هذا ما جاء بخصوص ذلك  
في التوراة .

أما أداة الشجاعة فكثيرة ونخص بالذكر  
منها رمانة جاش الملكة حشيشوت التي أوتت بها  
الحلل إلى أن نزا بزى الرجال . وراها الانسان  
في هذا الزى في هيكل لذر البحرى . قد  
نزلت هذه الملكة عذب فنة وثورة فأعادت  
الأمن لنصاه ووطدت السلام مدة حكمها .

أما عن التربية والتعليم فأم الأداة ابن  
الكتنوبن هياس ابنه ثيون الرمانى كانت  
أستاذة الفلاسفة في مدرسة الاسكندرية الشهيرة  
والتيض عليها أمنت مقصد الأجانب على  
ما أنشك عليهم من المضلات الفلسفية . وكفى  
دليلا على تربية المرأة أنها كانت لابنها ذات يوم :  
« انصرف الى العلم وأجبه كما ينبغي . إذ  
لا شيء يوق العلم . ولن مضيت يوماً في الله .  
والكسل ضربت بهذا السوط » .

وقالت أخرى : « لا تنس احترام من  
هم أماس منك أكبر أو أكبر منزلة ولا تجلس  
وهم وقوف » .

ومن أمثال الأداة الآف ذكرها عند  
ليس بالقيلس ، تقيض به جلدات المؤرخين  
الباحثين ، ولكنها تكفي بما تقدم ونختم به  
بحثنا التاريخي العلمي ، الذي قد دنا يسعه أن  
تخذ منه أساساً طبياً صحيحاً على صحة وجهة  
نظرتنا في الحلل الذي نريد الأدلاء به ، في مسألة  
المرأة المصرية أو الشرقية بوجه عام ما  
ذكره سيد البيرواني

المكرم من ينشع في الحرمين

تحن وثبات تسخن الباطل

الايان قوة روحية لا تقهرها قوة مادية

من داس ضييره داس قبسه الشرف

والمرودة وقلمك ملك الإنسانية

### بحث في مسألة المرأة

- ٥ -

#### شروط كتابة المرأة المصرية

بشأن في مقالاتنا السابقة حجة المرأة  
المصرية في جميع أطوارها التاريخية ، سواء في  
حياتها العمومية أو في حياتها الخصوصية وكان  
ذلك بطريق مؤيد بأوقاع التاريخية الصادقة .  
واليوم نود أن نذكر أهم الشروط الجوهرية التي  
حولت للمرأة المحقوق والميزات التي سبق لنا  
شرحها :

وستلخص هذه الشروط في : (١) صفة  
الذكاء . (٢) هبة الجلال (٣) روح الشجاعة  
(٤) حلية العلم والأدب فما يذكر دلالة على  
ذكاء المصرية حادثة الملكة نيونكرس من  
العائلة السادسة وهي :

قتل أخوها وهو زوجها فأرادت الاكتم  
فأمرت ببناء قاعة تحت الأرض ثم أحتات على  
المتبيين في قتل أخيها حتى أولت لم ولية في  
ذلك القاعة وفي أثناء تناول الطعام أزلت  
عليهم الماء من فوقهم بعد انغلاق الأبواب فأرأوا  
عن الحرم .

فما دلتنا على جلفها هناك حادثة ابن  
رحميس الثاني وخلاصتها ان ابن الملك رحميس  
الثاني كان يتزوه قرب هيكل العمود « قناع »  
الملك بالآله الأعظم او اذا بقناة ذات جمال  
فكان مزينة بالخلل من الذهب الخالص مصحوبة  
بشباب واثنين وخمسين رجلا ذاعبة تسجد  
لعمود « قناع » ففطن ابن الملك بها وأرأاد  
زوجها فرضت فوسط والده ووالدها لمبها  
قبلت بعد أن تلال لها ابن الملك عن كل  
أملاكه . وهذه الحادثة تكاد تكون رواية  
لكثرة المطالبات التي تناولها الزوجان قبل  
الاقتران .

وقد حل الاستاذ شارب في كتابه ان  
الملك سليمان أضاف لزوجته زوجة مصرية

سبكون الزواج شديداً بين نزعته التقهر  
الي الخلف والتمسك بالمناصر وسببنا الجليل  
القادم ان التصر للنظام أو لغوضي .

ان الحالة العلية قد بركت بينر ضابط  
وووقوف الرقي حيل ازدياد السادة ترك العفول  
تتسم والتفوس تحط وليست الا العفوية هي  
التي نزع اليوم وليست الا القوة للادبة هي التي  
تحكم العالم . والقوة بتناولها الضعف . وضعها  
يؤخذ بقيام قوة أخرى . وليس أضر بالانسانية  
من ثلاثى مدنية وقيام أخرى . قلبها لا تقوم  
الا على نزع بشل كل رقي ويوقف كل اصلاح  
ويؤخر العالم أجيالا

شيئان لا يتصلح المألوما باليان . التعصب  
للاعتقاد والتعصب للجنس . فهل عمل العالم على  
تقليل أثرها في النفوس .

وهل نظر الناس بعضهم الى بعض نظرة  
العضو للجسد الواحد .

لئن نسكون الأم السيلسي أكبر مظهر  
للتعصب للجنس وتنافسها وتزاحها السبب نتيجة  
لازمة له .

ومادام الفرنسي لا يرى في الالاني أخا في  
الجامعة الكبرى ومادام كل فرد في هذه الجامعة  
لا يرى حق ود لغيره فعدنية العالم يستلزم موجودة  
في عقول الفلاسفة والكلمال الرجوع لا يخرج  
عن حجة المصلحين . على محمد راضي

### قضية مقتل كرم

أصدرت المحكمة التنصالية الألمانية العليا في  
الاسبوع الماضي حكما في قضية مقتل المرحوم  
توفيق بك مكرم وهو يقضى بالأشغال الشاقة  
المؤبدة على التامنين . وهكذا أسدل الستار  
على تلك المسألة التي شغلت أعمدة طوية من الميراث  
وأنارت حولها من المناقشات ما لم نره جريئة  
غيرها من قبل . وذلك نظراً الى الظروف  
الغريبة التي وقعت فيها الحادثة .

وقد اعتزم القاتلان على دفع أمرهما الى  
محكمة القضاء والأجرام في ألمانيا .

## للحقيقة

### حول مدارس الاهيات

واقى ما قرأه الامل عن مدارس الاهيات ، وما أتى به الدكتور جمال من البيانات الواثقة عن فوائدها هذه للمدارس والى معه في نشر انتشارها يعود بلا ريب على الأمل ، والأسرات بل وعلى الأمة والإيلاد بحزب الخبير الا أن الذي بدعته ، هو أن التزجيل الدكتور جمال يتكلم عن مدارس الاهيات بشكل شعر ، أنه لا يوجد منها شيء في مصر ، وهو ما يخالف الواقع لأن بمصر مدرسة واحدة للاهيات ، تلقى بها دروس اسبوعية على الشكل الذي أشرك اليه الدكتور جمال مرتين ، مرة بلغة العربية للاهلين ، والاخرى بالفرنسية للأجانب .

هذه المدرسة الوحيدة موجودة بالقاهرة ، فإنا نحن نجد الدكتور جمال أن يكون عالماً بوجودها وإني مع اغترافى بأن مدرسة واحدة لا يمكن القاهرة أن بهذا البيان خدمة للحقيقة في شتاء عام سنة ١٩٢٣ - سنة ١٩٢٤

تأسس بالقاهرة جمعية من خيرة السيدات ، اتخذت لها اسم « جمعية العناية بالطفل » Societe de Puericulture وتقلت رئاستها الكونتس نجبورج سيروم ، أما أعضاء لجنتها الاساسية فهن مدام عاصم بك ، البارونة دي يونوازت ، مدام قطاوي باشا ، مدام دكتور الجيرد ، مدام دكتور فوركوت ، مدام فوركوت ، مدام نجيب باشا خال ، مدام هيس ، مدام خياط بك ، مدام نالووس بك ، ليدى فيولاد ، مدام برك بك ، مدام سيد بك ، مدام ابرياكوس ، مدام وبجين . جعلت هذه الجمعية مبدأ وغرضها لها : (١) نشر الطرق الحديثة لتربية ورعاية الاطفال (٢) بذل العناية العلمية الهائية لفقراء من الاطفال (٣) القيام بنشر حاجيات الاطفال الضرورية الغير معروفة في القطر المصري (٤) إنشاء مكتب لتخدم

والتوسط في استخدام الميراث والمرضات الصالحات .

وتحتين هذه الاغراض ، أتممت الجمعية عدة اجنابات في الجامعات الاميريكية والصربية تتكلم فيها الدكتورة فوركوت ، عبد العزيز بك نقلى ، حافظ بك عفتي وغيرهم عن مختلف المواضيع الهامة بالطفل من غناء ، تربيته ، وتغذيته وفي الوقت نفسه أسست الجمعية بذورها بشرايع للتشايخ بفترة ١٨ مدرسة للاهيات والميراث ، يتلقين بها دروسا مجانية طوال فصل الشتاء فيما بينهم المرأة كزوجية ، وعامل ، وأم ، كل ذلك مصحوباً بالصور السحرية والارشادات العلمية .

وهي لفكرة قائمة منذ ثلاثة أعوام وكل عام تقوم بعملها هذا رغم أنها لا تجد مع الاسف من اقبال السيدات ، ما كنا نبتظر في بلد كعصر ، وحال أطفالنا ووفياتهم كما ذكر الدكتور جمالي . فمن عنتجة بأن المبدأ غير مناسب ، ومن قائلة بأن اللط في الشتاء مانع ، ومن معتقدة بغير ذلك من التوانه . الا أن من كان له رغبة في الاستفادة ، وكان له اهتمام بالامر ، لن تقف يده وبين الحضور عقبات ضيقة كلفه ، يمكن ازالها . لعبت السيدات دوراً كبيراً في حركة رعاية الاطفال بأوروبا وأمريكا ، ولا أظن أن هناك من علماء طب الاطفال وأسأذته في القرب من ينكر على السيدات مجيودهن في سبيل تدعيم بناء هذا الفرع من الطب ، اذكي الممارعات نشر تعاليم بتأسيس الجمعيات الخيرية التي تساعد على ذلك ، بتأسيس المستشفيات ، والمسرحيات وما أوى الرضع ، ومطابخ الاطفال ، ومدارس الاهيات والاتفاق عليها .

أنا لا أعرض الكلام عن هذه المنشآت ، حيث أن الدكتور جمالي قد أخذ على عاتقه أمر ذلك ، ولكنني ذكرته لك لأقول بين المال هنا والحال هناك . هنا كل مطلب من الحكومة أن تعمل فلا تعمل . وهناك يعمل الناس أولاً ،

تدري الحكومة نفسها مضطرة لتعظيم . هنا لا يتقدم أي مشروع نظراً لجوسه الفن والزية السائقين بسبب اخطا الناس ، وهناك شرعنا بما تحققه الحكومة عملاً ، وبعدم انتشارها ، نظراً للإيقان بقائدها ، ولحسن الفن السائد ، والاختلاس في العمل الشوف ، والرغبة في التقدم والزي .

كلمتي الى الجميع . ليس تم من دافع لأن يتأذى كل منا من ناحية ، فختلط الأصوات ، ولا يؤمن أحد . بل يجب أن نوحده الأصوات ، والعبارات حتى لا يبع صوتنا سدى . هنا اليوم عمل قائم ، وهو مدرسة الاهيات بشرايع المدايع بفترة ١٨ ، اننا فواجب كل بحب فكرة هذه المدارس أن يعرض هذه المدرسة ، حتى يثبت غرضها ويضع فخرها ، وهناك يمكن أن تأخذ من بذور غاها ما نكثر به من أمثالنا في البلاد . أما تجاهل الوجود ، والسيوف التأسيس من جديد ، فليس من ورائه سوى تثبتت شمل المجهود ، دون قائمة عائلة ، والسلام على من اتبع الهدى .

دكتور عبد الفتاح محمد اتقاضي

شبين الكوم طيب أطفال

## أنا شيد شوقي

### وحدثت معه

نشرنا فيها سلك أنا شيد أمير الشعراء احمد شوقي بك واشتغنا بما يتقل عن رأينا فيها وأنها غير صالحة للاشهاد لخلوها من الروح ولم نعلم شوقي حتى فضله على الابد العربي . وقط فلنا أن لغة الانشيد تأتي في مستوى لا ينزل اليه شوقي فيضطر لصناعة وشحايل فذهب الروح الشعرية السلية وتتحول من فيض والغام الى صناعة وتعمل - والاناشيد يستحيل أن تأتي صناعة وتعمل . وقد وافقنا الكثيرون من أهل الأدب على رأينا بعد أن اطلعوا على الاناشيد ، وإن كنا نقدريهم لشوقي ومدانتهم

لجعلهم يكتمون الحقيقة عنه. ونحن خدمتكم  
الادب علينا لا نستطيع كتبنا لأنها الحقيقة .  
والسرعة تضي علينا بولها ولو على اقتضا ،  
لأنها فوق الصداقة وفوق شوقي أيضا .

في مساء ٤ فبراير قدمت نادي للموسيقى  
الشرقي بالصور « حفلة ساهرة » فصادفت أمير  
الشعراء في يوم النادي خارجيا وبعد للتصافح .

قال : - سمعت أنك قد دنا في صحيفة الامل ؟  
- قلت نعم ولم اعطكم حقكم ؟ - قال :

ولكنك قلت أن الانثيد لقبها سخيفة وأي  
تتيد لم تكن لقبه سخيفة حتى الربيليز نفسه

الذي استشهدت به ؟ - قلت ولهذا حيث  
أن لا تكون لك انثيد لأنك اسمي من ذلك

مكاتبه - قال ولكن ما هو ذني والموسيقى هي  
التي تكيف الانثيد على الضرب الذي نحب

- ولم (رجال النادي طبعاً) قد اضطررتي  
لأن أنظر الكثير من المقاطع الشيد لتتفق مع

الروح الموسيقية - قلت أريد أن أحضر حفلة  
عرض الانثيد لاسمع رأيها أيضا وهذا حكم -

واقترنا على ذلك وانصرف .  
قال أمير الشعراء في حديثه أن الربيليز

لقبه سخيفة وأنا لا اعرف الفرنسية ولم أقرأ  
الربيليز بها ولكنني لا أظن انه سخيف في

لقبه ابدأ - ومع هذا فالترض في الانثيد  
قبل كل شيء . أن يكون روحها الشعري سائبا

وان ضعت لقبها ، وتزول مترواها القوي  
ليس معناه انها سخيفة وانما من اللغة الدارجة

التي فيها على الطبقات الشعبية .  
وهذا تشيد الأستاذ بدمج خبري وان

كأن لغة عامية إلا أن روحه الشعري قوي سالي  
الى حد يثير الاحجاب . ونحن نشبه بضعه ليسمه

أمير الشعراء ، ويرى أنه غير سخيف وانما في  
لغة دارجة . وهو من تلمين قبيد الموسيقى

الأستاذ الشيخ سيد درويش .  
> قوم يا مصري مصر امك بتناديك  
خد بتصري نصري (بن واجب عليك)

> رد مجدي قبل ما بضيع من ايديك  
أوهي سعدي بروح هندو قدم عينيك ،

> شوف جدودك في قبورهم ليل نهار  
من جدودك كل عضه بنسجارك ،

> فين أنتوك بيلي ضيعت الآتار  
خلتوا لك مجيد ما تخلفش عاز ،

> مصر حيك تخلفن في دنيا  
كل واحد بتسكركه من متسا ،

> تحت رايتك كل مر يكون زلال  
تقى احنا قبل ما يقن الخلال ،

> ليه يا مصري كل أمواتك عجب  
نشكي قمر ايه وانت مائتي فوق دعب ،

> مصر جه طول ما فيها انت يا بل  
مصر ايتك لم يعيش أبداً ذليل ،

فأراي أمير الشعراء في هذا التشيد هل  
هو سخيف أيضا في لقته - أي لويد أن

يسمعه على الموسيقى ليرى كيف يتفق الخالص  
والعرب في دمه .

ولعله سمع أيضا الانشودة المعجبة  
> يا وياور الساعة حدانتر « وهي من أحط لقته

العامة ولكن فيها من الروح والمداني السامية  
بلا يستطيع أحد نكرانه كقول الصبيدي وهو

عائد من السلطة الى قريتها بحلب تخليا .  
> يا بحر بدخل العالم طالبي ورد السلام ،

فهل هناك أيدع والظلم من هذا  
ويعد أقول اني لم أتجول عن رأيي في أن

أمير الشعراء لا تصلح لقته لوضع الانثيد  
القومية وانه يجب ان يتسمى عنها . ونحن نؤلف

لجنة الطرح مسابقة بين الشعراء في نظمها ويكون  
هو رئيسها المسك بدون أن يشترك فيها لتبقى

مكانته الادبية في موضعها من الاحترام  
ولكي لا يفسد في هذا الضرب من الشعر - ان

شوقي دائما مجيد من حول من يصغق ولكنه  
لا يجيد دائما من يقول له الحقيقة بالخلص .

مجود رمزى نظم

### عجب !!

عودة إلى السطور

كنت أحسب أن جماعة الرجعية نسينوا  
الزهد من التي وقوا ، ورا الى السبيل القويم بعد أن

أبنا ماك حجابهم الخلال المزعوم بأن سفورنا  
التي تشده يفض ما يتقيه من الشروط التي

تشرطها وهي المشقة والوقوف في اللبس . بلا  
من التبرج المنقوت في الحجاب الاسمي المفضى .

ولقد آتيناكم بكل دليل قطع وبرهان ساطع  
على صغق قولنا و صواب نظريتنا . وعلى كذب

دعواهم وفساد نظريتهم ، وأتينا الحجج الملمعة  
على أننا نتلاي بالاصلاح وترغب فيه ولا دخل

دِين فيها نقول . فأفنيهم وقتد في حيرة  
لا يبرون جواباً ولا بأقن مغلا . اللهم الا

ادعاء . وهراءات وأبليبل وانفراض .  
وذلك لأن الطريق المسالون اليه بل هو

الأمر الواقع الذي نحن فيه . وان من ينكر  
ذلك إما أن يتجاهل اللغوس أو حاجة في نفس

بغوب . ثم اذا ما تركناهم فثنا منا أنهم اعتدوا  
معا بعد أن اعتدوا النظر ، وأتوا الفكرة .

إذ بالعادة تعود إلى سيرتها الأولى . ينخبطون  
بأقلامهم فأهم لا يصحرون . .

فواجب يا جماعة الرجعية من أفكاركم  
الجاهلندة وقويك الماخذة نحو المرأة التي هي دنائهم

الأسرفورة المألوف  
أنظروا اليها بين الاحترام ، بلا من

عين الشك والاحتيال . واعلموا أن لما حننا  
ولكم حشك ، فلا تختصوها ، ذلك خير لكم

وأجدي كما أنه أولى لكم ثم أولى أن تدعوها  
تسم بحريتها كما تسمون ، وتتولى أمرها فهي

أحق بربانية نفسها منكم ، وليس السفود أمراً  
خارقاً لمساواة القاراء بين ظهرانيها ، نراه في

الذين بذلك العتلا الزخرف الشفاف وبراء في  
غير الملن كما تريد ليس كذلك .

### رفضة المصاريف العربية



(عن زميلنا ليلوار)

زبور باشا: اللال كثير - فلوزنه على المرآجين

### صغفات وأئين

موشة

ان في الأرض شفاءً  
وعليها نساء  
سملوا الموم في  
هاضـيـوف غراء

أصبح الحائث قرائنا  
وزمان الجدول  
صاح طف بالكون وبحث  
عن أناس فرحين  
نحن لا نسمع إلا  
صغفات وأئين  
نحن أبناء زمان  
قل فيه الرحا

سراي من النفس  
جلب الانسان للنا  
ذلك من كلن الوحن  
فمـسـو لا يخلق بشر  
وهو للوحن مشا  
من اللؤم حجاب  
ن هما وعذاب  
له ظفر وناب  
ولا الحـمـد باب  
وهو جساس بلا

يا ابن حواء « لقد رو  
ككل جمع منك بني  
قد نقتت ولكن  
فسوة القلب لها في  
ككل من يك قروباً  
عن هذى الكائنات  
بفران وشتات  
في اختراع المهلكن  
ك شهود وصفات  
بات حرب الضعفاء

لم يعد في الأرض لعب  
لم يعد في الناس غل  
ككل من تأنس فيه  
ككلم في لجنة الامم  
ودعاة السلم في امة  
بجمال أو طريق  
ذا وء، أو صديق  
الحير في الشر عريق  
واـسـبـح غريق  
سرب أناس أديباء

أبها القاعد لا يصب  
أما الدنيا عموك  
وعمار السكون لا يند  
وهنا الناس باقي  
وحدث السلم ضرب  
لعيش حجاب  
وجهاد وانتصاب  
جج الا من خراب  
من شقاء وعذاب  
من خيال الشعراء

فجر القرب بناه مع العلوم الناضك  
وبنى من عالي الله في حلو الثمرات  
ومنى بحمل في به ناه مصباح الحياة  
ولبنا نحن نختار ل بآثار الزمان  
وزهورنا ينشأ شيدته التسعدا

يا بني الشرق زوداً لا تعلموا من أسد  
قوة الشعب حياة وأزى النصف قضا  
إن من عظم ضعيفاً مسخرته الأقوال  
محكفاً من سالف الأجداد قاتون القضا  
وبنو العلم يسودون الضعفاء الجلال  
محمد رمزي نظم

### تضامه الاحزاب

—XXXX—

بهر الفضول تضامن الاحزاب  
الشعب لياه وأكبر شأنه  
« دار النبوة » أصبحت محصورة  
عني من تعطلها أقدم تكن  
ويجي على المستور وهو معطل  
« وأدوم » يوم حياته في « مهده »  
وتوالطأوا سرأ علي تعطيله  
فيه بلا رب أعاب حماه  
عنفوا اختارهم على « اقتاده »  
فدأضربوا (عن الانتخاب) أو اتسوا  
وتعاندوا بالامس فيما بينهم  
أن يتفوه غداً بكل وسيلة  
ووزام فيه هناك أمة  
وعليه وهي على للذي أهل له  
لم نال جهداً في حصيل بلوغه  
وهي الخليفة في تعيش كريمة  
ورثه عن آباها وجدودها  
وهناك مؤثر سيجم تحملها  
ثالث هذا موقف جليل له  
ولسوف يقضيه نجاح بالتي  
له والأجيال ما قد خلدوا

وأي لمصر بأجمع الاسباب  
والشأن أكبر بأولى الالباب  
بأمة ————— ملوثة وحراب  
دار النبوة « قبة التواب »  
يشكو من الأرهاق والأدهاب  
والويل كل الويل للقتاب  
ولستجشوا بمعاول الأذباب  
فضاهم فيه أجل مصاب  
وهناك ما يقني عن الأطناب  
والتمل ملتمس على الأضراب  
في موقف يدعو ال الأعباب  
مشروعة يا خيبة المرتاب  
خانت نيل الحمد كل عباب  
غصت بظفر في الثبات وناب  
فهو لتقيم على مدى الاحتباب  
في ظل مجد واتسع الأنساب  
واسهدفت فيه لكل عذاب  
وهناك نظير قوة الأحزاب  
ما بعده من دقة وحساب  
ترجي به مصر وحسن مآب  
في صفة التاريخ للأعقاب

« بتأور »

### السيدة زينب

وصحيفة الأمل

جاء في صحيفة الأمل الصادرة في الأسبوع  
الأول من شهر رجب الجلالى أن السيدة زينب  
رضي الله عنها لما سميت بصاحبة النورى لأن  
النبي صلى الله عليه وسلم تكن بشاورها في أموره  
ولا يشك القلبي أن ذلك خلطة غير مقصودة  
اذلا يعقل أن يغيب عن قلم التحرير تاريخ  
السيدة زينب وليس يحسن أن نقول أن حب  
المطالبة بحق المرأة وانهازل فضلها وضرورة  
المدافع عنها كما هو مبدأ الصحيفة حملها على  
تكب جادة الحق . فمن أراد الوقوف على سبب  
تسمية السيدة زينب بنت الامام على رضى الله  
عنها فينظر في كتاب الابريز للشيخ المهدي  
أما قول قلم تحرير الأمل ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يستشيرها في أموره فردود  
بأن الامام عليا رضى الله عنه تزوج السيدة  
قطعة رضى الله عنها في آخر السنة الثانية من  
الهجرة . ولما لما الامام الحسن في آخر السنة  
الثالثة والامام الحسين في آخر السنة الرابعة  
والامام الحسن الذي مات صغيراً والسيدة  
أم كلثوم في أول السنة السادسة . وعليه تكون  
ولادة السيدة زينب رضى الله عنها في السنة  
السابعة أو الثامنة للهجرة . ولا خلاف في أن النبي  
صلى الله عليه وسلم تولى في السنة العاشرة للهجرة  
وعمر السيدة اذ ذاك بين الامين أو الثلاث من  
السنين

محمد محمد ابو نمره و خليل هاشم

### آثارنا

(١)

ناث لا أدري ماذا كتب وقد جف قلبي وقد مدادي ووقفت حائراً مبهوئاً أمام تلك الآيات اليناث والعظمت الخالدات ، أمام عظمة نسطلي لما الروس وغيرهما الجليل سبحانه ، أمام جلال أستجيل شبيهه وروعتهدم مثيلها ، بل أمام آثار أجدادنا وتاريخ أسلافنا الذين بنوا لهم من الجسد برجاً عالياً ، وثاروا لأنفسهم من العنخل صرحاً شاهقاً ، ونبواوا متقدماً دونه كل متقد

**الأقصر** : اسم عربي أطلق على طيبة عاصمة القطر القديمة . وكانت تسبى طيبة الأجداد وهي الواقعة شرقي النيل وبها كلف يسكن الناس ويستقنون وأهم آثارها معبد الكرنك والأقصر وطيبة الاموات « وادي اللوك » وهي الواقعة غربي النيل وبها منابر اللوك والمسلكت ومدفن الأشراف والكنية

**معبد الكرنك** : كانت طيبة قبل الأسرة الحادية عشرة ( قبل أن تكون عاصمة الملك ) تعبد لها اسم « آمون » ومعناه « المستر » أما هليوبوليس فكانت لها « رع » ومعناه الشمس إله اليت الملكي أيضا فصار أصبحت طيبة العاصمة ولزقت شأنها وأصبح أشرافها فراسة وعلا كانت « رع » ال إليها ومنه « آمون رع » ومعناه إله الاكظم . ثم اعتقد الناس ان « آمون رع » تزوج فأنفقوا على زوجته « موت » ثم ظنوا ان لها ولداً واسمه « خنسو » فعبدها وهي ذلك « بانتليت الاطي » . وبنوا تلك ثلاثة معابد كي يقيموا فيها شعائرهم وهدموا قرابينهم . فاعلمد الاول وهو الأقدم بنى في عصور مختلفة بدليل القرن الظاهر في شكل المباني وزخرفها . بنى فيه حوالي سنة ٢٠٠٠ ق ، م ( ابتداء الأسرة الثانية عشرة ) للاه « آمون رع » الاعددم

ابن حكم الزعة المكوس ولم يبق منه الا بعض صنوبر مبعثرة في أماكن متعددة . وما هو الا أن جاءت الأسرة الثامنة عشرة سنة ١٥٨٩ ق . م حتى جدد بناؤه فبنى « امتحيب الثالث » المدخل Pyson الذي هو بمثابة حافظ شرقي لصالة المعبد العظيمة التي بدأها « حرحوب » أول ملوك الأسرة التاسعة عشرة فنهضها رغبة سلمه « توت عنخ آمون » الذي أعاد عبادة « آمون » بعد أن حرمها « اخناتون » ولكنها لم تنم قبل أيام « رمسيس الاول » الذي وجد اسمه منقوشاً على عمود في مدخل الصالة . تركت الصالة بدون زينة أو نقش حتى أتى « سبتي الاول » و « رمسيس الثاني » فأبدعا نقشها وأحسا زخرفها وأتيا فيها بما يسحر العقول وأخذ بالأياب

وجاء « سبتي الثاني » فبنى له معبداً صغيراً به ثلاث حجر الوسطى « لامون » والبصري « موت » والهنجي « خنسو » والاوليان يملونان بالاسماح أما الثالثة فمتشوشة نقشا بديعاً جداً أهمه صورة « لسبتي » أمام مركب « خنسو » المتدسة الزينة بروس مقود أمام صور الآلهة الثلاثة . كذلك بنى وصيها نرسو عليه السفن عند المنبئات التي بنى قوارب الوالك القلعة وصل بينها « رمسيس الثاني » ( بين نغابيل « أبي القبول » . أما « رمسيس الثالث » فبنى معبداً صغيراً على يمين مدخل الصالة الكبرى زد على ذلك أنه بدأ معبد « خنسو » الذي سيأتي ذكره ولكنه لم ينه بل أنسه « حرحوب » ما بين سنتي ١٠٦٠ - ١٠٨٥ ق . م . وبنى المعبد على حاله هذا حتى عصر البطالة إذ بنوا المدخل العظيم ولم يتدوه . وهذا المدخل واقع جنوبي « سبتي الثاني » وشرقي الطريق الموصل بين الرصيف والصالة تكزين بعض نغابيل أبي القبول ( وترى الآن رمحودة قرب معبد سبتي الثاني ) وانساع المدخل

بالبرج الذي فوهة ٣٧ قدماً وسلك المدخل ٤٩ قدماً وعلوه ١٥٢ قدماً . وعلى المدخل كتابة كتبها العلماء الفرنسيون الذين أتوا مع نابليون تدل على خطوط الطول والعرض التي يشتمل بها على أكثر ممر المانة . ويشاهد قريب المدخل قباباً من اللبن والآرية يقال أنها كانت تستخدم بمثابة « مقلات » يفتحها القناشون والمخفرون أثناء العمل ثم تزال تدريجياً عيان مصطلي بالفترة الحديثة « يتبع »

### الزيباء والتعليم

الوزارة تقرر الرجعية ونحظر التجديد

لم نسمع فيما سمعنا أن مشكلة أفضل من مشكلة الأزباء والتعليم اليوم تلك المشكلة التي وقفت للوزارة ازاءها وقتاً لا يشرها وما أثير تلك المشكلة في حينها وما أصفرها عند الحقيقة لم يلبس الانسان لباس حين لبسه إلا ليدفع به عن نفسه عذبة الحر والبرد ولم ينكر في يوم من الأيام أن يهد نفسه بزي من دون الآخر واذا كانت الأم المتوحشة الآن بمثابة الأحافير الحية للأجيال الغابرة تكن من السهل أن تحرك أن اللباس لم يكن في أول أمره كما هو اليوم فقد كان لا يغطي من الجسم الا بعضه ولم يكن حظه من العناية كبير أتم أخذ يتقلب ويتطور ويأخذ كل شعب منه ما يلائمه وما ينسئ اليه حاجته أكثر من غيره حتى وصل الى الحالة التي هو عليها اليوم ، ولم يكن اللباس في تطوره يجري بلا نظام وعلى غير هدى وإنما كان يسير على وتيرة واحدة منذ ابتداء تطوره حتى اليوم كان يتبع الاذواق الريفية في الامة فينكر قادة الفكر والفق الأزباء الجديدة فبها سواد الناس حتى الفقراء في حدود الاقتصاد ثم دور الالام وتقلب الأزمان فينكر زي جديد أكثر من الاول ملائمة الحال الزاخرة فيصنف الناس

عن ازي التديم وأخذون في ارتداء ازي الجديد . يؤيد ذلك ماجا . بهلال ديسير الماني عن قلب الازيا : كان ليس الرجال قبل نحو مائتي سنة كثير الاوان والاصيل يسيرون في الشارع كأنه فراتة زاهية من فراش الربيع . وكانت طائفة الطهرين ( بورتبان ) قد كثر عدد أفرادها في الجبتر وتفتت عفاقها بين الناس وكثت هؤلاء الطهرون بزعمون الى التفتت والتخرج لا يذوقون الحر ولا يهلون الصلاة في الكنائس في أيام الأحد ويعتدون العمل في تلك الأيام جرماً كبيراً وعقدوا الى اتخاذ السوداء شلراً لم تستحسها الناس من غير طائفتهم وأخذوه أيضاً ولكنهم انما استسوه لان أكثر الطهرين وعقادهم تغلبت عليهم بعض التغلب ولولا ذلك لكن الناس الآن في اوربا وغير اوربا يلبسون الصفات الزاهية من الثياب . أم

ثم ان الحاجة واللامه من أقوى عوامل هذا التطور فاستناد الحرارة في جزيرة العرب دعا سكانها الى الملاحظة خابية في لباس رأسهم وهو العلمة فكانوا اذا فوها تركوا جزءا من الخلف كي يعطي أقدامهم فيجبها من حر الشمس ( ويرف هذا الخبز في مصر العذبة ) وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يفعلون لما جنبهم الى ذلك فتأمل المسلمون عنهم تلك العادة ولا يزال بعضهم في مصر حتى الآن يفعلونها كأنهم يجهلون أن الازيا عادات بتوارثها الخلف عن السلف من غير حاجة اليها بل أنهم يعتقدون أن ذلك سنة من النبي كأن السنة في كل شيء . حتى في الازيا . ولا يخفى عدم ملائمتها للاذواق والطبايع وثقك في الطبيعة التي تستحق الاحسن لم تجعل هذه العادة وجودا وثقلت كانت الحاجة واللامه من أقوى عوامل هذا التطور .

وفي مصر كان المايك يتولون أمرها منذ خمسة قرون وكانوا يلبسون العمامة وملحقاتها

وكذلك كان الشعب المصري يجلبهم (والناس على دين ملوكهم) وفضي الله أن ذهبت دوة المايك وآبها الأراكم ساكي الجنان المغفوره عمد على يشا ومن خلفه حتى اليوم ولما دخل ازي الاودي وارتداه الأمرء والزراء ولربب المنصب الكبيرة في الامة أصبح ازي الرسمي ولكن خلفه من الملاعة أكثر من سابقه ولأن الازيا تتبع الاذواق الزهية في الامة أخذت الناس في ارتداء ذلك ازي الجديد غير أن كثيرين ممن لم تنضج أفكارهم ولم تكن قنانيهم لغمرات التطور ما زالوا يحافظين على زيهم القديم حتى بلغ الجود من بعضهم حد القول بكفر لابس ذلك ازي الجديد وكانت الحكومة قد أنشأت مدرسة دار العلوم لتصل العلم القديم بالعلم الحديث كما أنشأت غيرها من المدارس العالية ولكن طلبتها يلبسون ازي القديم زي المايك لشيوعه اذ ذلك ولما دخل ازي الاودي كما قدمنا وارتداه الطلبة في جميع المدارس بنى طلبه دار العلوم على زيهم القديم لان علاقتهم بالدين أكثر من غيرهم وعلماء الدين أول من قال بتكفير لابس ازي الجديد . حتى قبض الله مصر عصرنا تفتت في عنها غير الماني العظم ونهت تتطلع الى بلوغ قانينها من التقدم والرفي ذلك هو عصر التطور الحاضر فنحن في تطورنا أروع ما تكون الي مجارة من سيننا في هذا المضمار. أروع ما تكون الى التحلي عن كل قديم وبسفه والتعلق بكل جديد عرفنا فضله وخيرنا قيمة نفعه أروع ما تكون الى طرد شيخ الماضي الخفيف الملو . بالنظم والوجحية حتى لا ينجي من قوتنا ولا يقل من غرب اولادنا أروع ما تكون الي نبد الرجعية والعمل على التجديد في كل مظاهر حياتنا وان حال دون ذلك حائل قلنضحي به في سبيل الصلحة فالصلحة فوق كل شيء .

غير أن ساداتنا أولوا الامر لا يرون ذلك ساداتنا الصالحون لا يريدون أن تتقدم - الوزارة

لا تريد أن يلبس طلبة دار العلوم ازي الاقربحي كما يلبس جميع إخوانهم من الطلبة في المدارس الاخرى وأن يقفوا وحدهم على ازي التديم زي التأخر والجود والطلبة تأتي لهم تقوسهم العالية الزهانة أن يقدم الناس وم متأخرون وأن يتلودوا وم جامدون وهنا المشككة 11 وقد كان حل الوزارة لما أن حالت بينهم وبين أميتهم فنعموا من دخول المدرسة بزيم الجديد بل وهدهدهم بالرفل اذا لم يحضروا بزيم القديم . ألا تتعلم الوزارة أن هذا الحل ليس مرضي ولن يقرها عليه رجل فيه مقال فزة من عقل تتعلم الوزارة أنها بذلك انما تؤخر هؤلاء الطلبة قرونا الى الزوا . ونحط من فينهم الادوية ونصغر من مركزهم الاجنابي بين الشعب ومن غنوم الادي بين تلاميذهم في المستقبل تعلم الوزارة أنها بعملها هذا انما تتر الرجعية وتحمز التجديد

ولنا تدري السبب في عدم سماح الوزارة لهؤلاء الطلبة في ارتداء زيهم الجديد لعلمنا بتقدم بكفر لابس كما يعتقد الجهلاء والمفتلون فان كان كذلك فعلمى وزيرها ويكبر رجالها أول الكفرون والافاناد منهم عن ذلك. أما هؤلاء الطلبة فانهم لن يعلموا عن رأي رؤوهم سالماً فضوا فيه فتوى الله عزائمهم وأمدم بروح من عنده وتعلم الوزارة أن العوالب كل العوالب في مساعدتهم على ارتداء هذا ازي ثم في السباح لطلبة مدارس الطعين الاولى ومعلمي المدارس الاولى ومن ينسب اليهم بل وجميع موثلي الحكومة في ارتدائه أيضاً ان لم يمكن لرادتهم على ذلك بمؤة القائلون حتى تقضى على ذلك ازي التديم وتغيره بين اشلا . للاني تتعلم الوزارة أنها ان لم تفعل ذلك فستجدد هذا للشهد الذي رأوه من طلبة دار العلوم بين حين وآخر من جميع الطلبة ولتلعين أمنالهم

مصطفى موسى عثمان اجا

## المرأة اليابانية من الطفولة الى الكهولة

« الطاعة » هي الكلمة الأولى التي يسمها الرضيع وهو بين احضان أمه واللطفة وهي بين فراش مهدها والثابة وهي بين جدران منزلها. فهي لا تعرف درساً غالياً يجتمع في كلمة واحدة سهلة الحفظ آتية من لفظ « الطاعة » وتلك لا تخلو دار بل لا تخلو يد سيدة أو فتاة من تناول ذلك الكتاب اللسي « اكبر مهذب لتساء » الذي بدأه صاحب الطاعة والذي تحفظه الاطفال عن ظهر قلب كما تحفظ اولاد المدارس الصغيرة عندنا مصورة القرآن الكريم . يذكر ذلك الكتاب ثلاثة واجبات على المرأة اليابانية هي :

- ١ - طاعتها لوالدها قبل زواجها
- ٢ - طاعتها لزوجها اذا ما تزوجت
- ٣ - طاعتها لانها اذا ما تزوجت

والطفة اليابانية تقص شعرها وتوسم في رأسها أشكالاً غريبة وهي في طور التاكاة من عمرها حتى اذا تجاوزت هذه السن تركت شعرها بغير غسل في نموه ولياسها لا يخرج عن قميص بسيط وسروال ضيق من الحرير الاملس واذا ما بلغت الريع السابع من عمرها تهذمت هذعة النساء ونزيت بزها النسوي

ويولون ان المرأة اليابانية تعتبر من جيالات النساء وذلك لانها قصيرة كذا وصل عودها الى أربعة اقدام غا وكل . والمرأة التي لارتفاعها خمسة اقدام تعتبر قبيحة ذميمة . والطفة اليابانية لما الحق بانهم بكل شيء فطيس ما أرادت من اللباس الجليلة الخلاء ذلت الالوان البديعة الجذابة ونصافق من أرادت من ذلت جنسها او غير جنسها . وتعلمني الرجل والشلب علي حد سواء . وقد تخرج جماعات منهن كأسراب القطا يسرعن في مشيهن الي

حفلة او وليجة بلايس نهر العيون وتغفن القلوب حتى يجبل للشاهد انه يرى حديقة ازهار من رياض الجنان برت امامه كعلم من الاحلام ولا غرابة ايها القراء . والقارنات قاروا . لميمن بجوى كل لون في الوجود ولا أستطيع أصفه لكم باكثر من أن تصوروا فوس فرح مضافة اليه الآلان الآتية :

القرنفل . الذهبي . الرمادي . الاسود . زهر العنبر . النجلى الخ . ولكن كل ذلك مع التضارة والزشاة والقوق السليم .

قلت ان الفتاة تستمع بكل شيء . فتظهر في المناسلات اذا رغبت . وتزود وترار وتخرج سبعة نحو المدائق والمعابد تكشف كل شيء في طريقها وتفتيس أفكارها عن كل ما يصادفها لانها متى تزوجت سحنت وانكشت فيطلق في وجهها باب السرور مدة طويلة وتوسد لهاها تلك الطرق التي كانت ترهب بها كل ذلك لان الزوجة في عرف بلادهن يجب ان تلتزم منزلها ملازمة تامة لتقوم بواجب الزوج خير قيام وتظل كذلك حتى يرضها الله بولد يتزوج ثم يثبت تعهد عليهن في ادلة شؤون المنزل فحينئذ تعود اليها السعادة جلوة اذ لملا وتفتح أمامها تلك الابواب التي أوصدت فعبد ذكرك لتأمنى الجليل وتنتقل الى اللامهي والولائم والزيافة بيتاً تكون غيرها قائمة بأعمال المنزل خير قيام .

وعادة اليابانيات ان يكنون في الزواج فتي بلغت الواحدة منهن ست عشرة سنة أو سبع عشرة يادرت الى الزواج . وتعد التي في العشرين من العمر ولم تتزوج منكودة الحظ سيئة الطالع ومضى تزوجت المرأة قطعت كل علاقة بينها وبين أمها ووجهت كمل عنايتها نحو دلو زوجها . وفي رياض ثوب العروس ليلة العرس شاهد قوي على ذلك لان اللون الأبيض على عكس العبر عندهنشارة من اشارات الحزن . وفوق ذلك توجد الباتر « التناوب » كيتبعون

هنا في بلادنا أمام جنة مشبعة نحو القبر . وهذا خير ينظر المرأة وكأنهم يقولون لما قد قدمت ذلوك الأولى ومستوبين داراً أخرى تقفين فيها بقية العمر . فصرفي منك في رعاية زوجك وأقربه »

أما حدة الزواج « الاكليل » فهي في متعني البهجة ليس فيها احتفال جامع كما هو الحال عندنا . ولا يجمع ذبيني كما هو الحال في العشاء المسيحية . بل كل مالي الامرأت يشرب العروسيان باصمهما ثلاث مرات من ثلاثة قناجيل ملاي بنوع من الشراب يقال « موز » وهو الشراب الوطني عندهم ثم تخلع العروس بعد ذلك حذامها وتلبس ملابس ناعمة ومعالجة تشبه في لونها وريش الحمام . ثم نهض في الصباح فتصيح نواذ القرفة التي انقلقت في النساء حيث تؤدي واجبها . وفي الخلة التي يكون فيها والد الزوج ووالدته مقيمين معاً في دار واحدة يجب عليها ان تقدم فروض الولاء والطاعة اليها ولا سباً لوالدة زوجها وعليها أن تظهر امامها الامة الطائعة لكي لا يرها .

وهكذا اقبلت الطاعة التي تلقنها المرأة اليابانية في صغرها الى ذل وهوانة في بيت زوجها حتى صارت تكافئ بواجب من ابسط واجبات الخدم وهو ان نهض من فراشها مبكرة فتصيح نواذ القرفة . غير ان الجنس اللطيف في جميع تلك العالم شعر بضيود القلقام يحطها واحس بصنوف الظلم فصي لابلانها ونهض يطلب يحقوقي مهضومة وحرية مدفونة وعلى ذلك بدأت المرأة اليابانية تتعبس من الغرب مدبته وسيأت يوم عليها تنور على القدم المنوت .

واليك ايها القاري . بعض العادات القبيحة التي تصنف بها المرأة المتزوجة في اليابان فهي تصعب اسنانها بالسواد حتى لا تجلسل في عين الاجانب وتوشو وجهها وتعمل على لثة جمالها بكل وسيلة . وزاها وهي ارملة لابة ثوب الحداد والعزلة نائمة على الدنيا ومن فيها

### لكاني الملعب

المطلع الشاعر الاديب صاحب الامضاء على الصورة الرمزية  
(الكويكتورية) التي نشرناها في العدد الثالث ممثلة لوزارة كتابها في  
ملعب ورئيسها يقدم جوقة للشعوب الساي البريطاني فجات قرعته  
تليقاً عليها بلايات الآتية فل :

رقصوا على صوت « الرئيس » ليظفروا كل الشظاوه  
ورقصوا ليرضوا سيداً حتى « بيتوا » في الوزاوه  
خفوا كما شاء الهوى فظفروا مثل « النشاره »  
هنا برقص ذك طورا وذاك بنسط نلوه  
ورثسهم مثل « القيط » اذا ملأناه حيلوه  
في الارض ينظر خائفاً من مته جانه « الاماره »  
سلت وزارتهم فسا مصرهم « نساوي باره »

\*\*\*

مرد اذا طلبوا التمسود لينشوا منها سفاره  
أسد اذا باعوا البلاد ليشعوا منها « سبجاره »  
لكتم عند العبيد نسود « ختقمهم صفاره »

\*\*\*

انص علي هذي الوزا رة بلطت مثل الحماره  
قد بلطت في الخط لا تبي سوى كرمي الوزاوه  
لا التمس بضعها ولا التلطيح بعلها حراره  
حتى نمس قحتني وتربعنا من ذي الجساره

ا. ادون

وخلاصة القول ان الغلاة البايانية صنفود  
من عصافير الجنة والزوجة ووضفمن رياض الدنيا  
أما الأرملة فهي كغراب من غربان الصحاوي.  
متولى محمد النشاوي

### مثال من التقدم الفطري

سيدة تشترك زوجها عملاً وخلقاً ...

النساء في الزيف يعجبك مدبهن ويطربك  
ذكؤهن وأخذ بمجامع قلبك ما جيلوا عليه  
من وداعة في الخلق وريانة في الأخلاق وتوة  
في الشعور الوطني مما يجعك تعتد آهين بنات  
للمدارس العلمية نشان بين جدواها وتبين تلك  
الفضائل فيها وعن في الواقع تليذات الأيام  
يأخذن عنها دروسين وما يردن معرفه .

حدث في « كوم النور » إحدى بلدان  
الدقهلية حيناً عذبت لجنة الشبانات سبعين  
عمدة لما أن تقدمت كل عائلات البلد إلى  
مكتب التلغراف ليرسل كل عن عائلك تلغرافاً  
إلى اللجنة بزكي فيه ترشيح حضرة صاحب  
العزة عبد الله بك هلال أحمد أفراد أسرة  
« هلال » الشهيرة وكان من بين تلك العائلات  
رجل أراد أن يرسل عن عائلك تزكية تلغرافية  
وقبها هو يأعب لأدسالما اذا بزوجه « الرفية  
الساخية » تقدم اليه معلنة أنها تود مشاركتك  
في هذا العمل الوطني « حتى يكون العدة  
عبد الله بك » كما ذلت في معرض الدعاء له ..

أبست تلك حادثة على ساطعها نستحق  
أن نكتب في مجلة « الأمل » القراء حتى يعلم  
نساء الحواضر مبلغ شعور اخوتهم في الرف .  
ليطمئن خلدهن على آهين في التقدم سواء .

كوم النور

على أحمد عامر

مراسل البلاغ

### تحية النهضة النسائية

في مصر

أرسل البنا حضرة الأديب الفاضل  
جرجس اندي الياضي قصيدة ممتعة أتت فيها  
على تحية النهضة النسوية في مصر واسنهلها  
يقوله

براع العلي سطر قاني مفرم

بسطير آيات بها مصر تكوم

وقد خص مجلة ( الأمل ) وجريدة لسبور

بأثنا والمديح . فنشكره على ذلك ونأسف لأن

ضيق لقيام يحمل دون نشر القصيدة .

الرجة لا تكون إلا الضعفاء ومن الخطل

بذلنا للتجربين

الضمير رجوعاً معتقلاً فقدانه قدان العقل

## اشودة الخادم الأمين تحت نافذة سيده



(عن زميلنا لسوار)

سخطك المسائل عليها العارض  
سبدي العبود أن فت بالواجب بشاي  
والشرف دست برحلي عضي عود صباي  
احني واقهر خصوي طفتوا مني منساي  
يا برطانيا نبشي خدمتك أقصى براماي

سبدي اصبح نشيدي امي قتمه بشاي  
شرب نازل فوق دعائي ككل ساهه يا محاسني  
خبري اخوف في اشتداد من علازل انظر الى  
وحدي مسره علي شوف شجوني في هي  
المعارض بهدائي في غرامك هزائتي

أبناء أمراض الأطفال من المصريين . وهذا أصبح من الممكن التاء المدروس مرة بالعرية وأخرى بالفرنسية كل أسبوع .

لما تزوج الجمعية من السيدات الثلاثيهمين أمر هذه المدروس أن يقيدن أسماءهن بمركز الجمعية الكائن بشوارع المدايح بقرعة ١٨ تليفون بقرعة ٥٩٠٣ وسيلان عن ميعاد ابتداء المدروس متى توافر العدد الكافي .

قائل الجمعية في حضرك أن نخبري صديقاتك عن هذه المدروس المفيدة . وطيه عدد من أوراق الدعوة لهذا الغرض . مجلس إدارة جمعية وقاية الطفل

وهكذا تكون أكبر هيئة تشريعية في البلاد قد انضمت رسمياً الى عقوف الأمانة ضد الزلزلة العاصية .

فهل يسع زيود باشا وارثك القدين  
بشاكوكية الحكم

دعوة

### من جمعية وقاية الطفل

جرباً على سابق عاداتها تنظم د جمعية وقاية الطفل « هذا الشتاء أيضاً دوراً للآفات والآفات في العناية بالأطفال . وأنه يعتبر تقدماً للجمعية أن يكون لديها هذا العام أحد

### قرار اعضاء مجلس الشيوخ

ضد الزلزلة الزلزلة

لي عدد عظيم من اعضاء مجلس الشيوخ المصري دعوة صاحب المال فتح الله بركات باشا وعقدوا في دار النادي السعدي اجياداً سبباً هاماً ووضعوا قراراً وقعوا عليه جميعهم ورفضوه الى رئيس مجلس الوزراء . وقد طلبوا في قرارهم من الحكومة أن تعود في القريب العاجل الى احترام المستور والقوانين وأن تمنع عن تنفيذ قانون الانتخاب الجديد الذي يخالف الدستور في وضعه وفي أحكامه .

# قمر اسرائيل

بزم السبر . ه . واجد هاجارد

## الفصل الخامس

أوزوني

ابن آوى ا انى لا أحب متسلح ولكن كيف يقال ان أحد أعضاء الاسرة الملكية انه ابن آوى ؟ ثم هناك الوزير نيسي وقائد الحرس الذى نسبت اسمه .

وهل نحسين يا أوزوني آنى أريد أن أبحث فى شؤون القوية الاقتصادية مع ذلك المعجز كيبس النفود ، أو أن أصغى الى التفاوض باعمال لم يعملها قط فى الحرب ذلك النصف نوبى القصب .

لا أهدى أهبنا الزوج . ومع ذلك فهم مساك أن تحدث مع هذا الكلب فى الشعر على ما أظن وما ماله من السخاقت أو ربما كنت تحدث معه عن ميراثى فى اسرائيل التى فهمت أنكما تعتبرانها جيدة جداً . حسناً . قاضى ماشئت . لقد أخبرتني آنى ان أراقبك فى هذه الرحة . أنا وزوجك الجديدة والآنى أرى أن ذلك لم يكن الا لرفيتك فى أن يحمل على كذب قصص الغطف منذ أيام قليلة — وهو توأماك فى — فى الحقيقة ... وداعا يا أميرى ! ثم قامت من مندها جميع ثيابها يديها .

هنا غضب سببى وقال وقد دق الأوض بقدمه . لا يجوز أن تقول مثل هذه الأقوال يا أوزوني . انك تعلمين حتى أعلم ان انى كنت لا أتحدث معي فذلك لأنه قد يكون تحت خطر هناك بين العبرانيين . ثم ان هذه ليست لراة فرعون .

فدارت وأبابة يبرود قائلة : اخذن أروجوك العفو وشكراً للتفكيرك فى سلامة شخصى . وقد

نعم يا أوزوني . او انى على الاقل أنتخذ ذلك . هل أحضرت الكتابات سليمة يا أنا سليمة أبها الأمير . قلت هذا ولا أهدى أبه كتابات هي التى يشير إليها الا ان كل قصد الى مسودات قصصى .

وقالت الاميرة : اخذن سأمرتك يا أميرى يتحدث مع الكلب انا عن هذه الاسباب . والكتابات التى أحضرها من متفيس .

قال الأمير : نعم نعم . يجب أن أتحدث معه فى هذه الشؤون يا أوزوني وفى السياحة الى أرض عوشن التى يقوم أنا معي إليها غداً .

غداً ؟ لم ذلك لقد أخبرتني هذا الصباح ان الرحة تبدأ بعد ثلاثة أيام !

هل قلت ذلك يا أختي — أريد بزوجي ان كلنى ذلك ، فقد كلنى لاينى لم أكنى متأكداً من موعد رجوع انا الذى سيكون رقيقى فى المركبة .

كاتب ريفيك فى المركبة ؟ اظن أنه خبر من ذلك أن يكون ابن عمك امنيس .

قال سببى : أأسافر مع امنيس ! انك تعلمين جد العلم يا أوزوني أن الرجل بعض الى بحدته الذى يجمع بين المكر والتمراخ .

حسناً انى أنتدقيقك لانك نظير البغض حين بغض وقد يكون امنيس عدواً جيداً . ولكن انى لم يكن ابن عمنا امنيس الذى لا أكرهه هناك متسلح .

أشكرتك ولكننى انى أسافر فى قصص مع ابن آوى .

كنت أظن أن هذه البعثة ليست خطيرة فاحذر يا سببى أن يعيب الكلب أنا مكروه

واذ قالت هذا التحت وانتخت فى السور وقال سببى أخبرني يا أنا لاني لم أجسد

المسلب قط كم دقيقة لا بد من أن تعفى من الآن الى الساعة الرابعة من صباح القديس حيث أمر باعداد مركبتي انى هل يمكن أن تسافر من عوشن بغير المستعدات وتعود بطريق سوريا .

أو أن لم يكن ذلك فهل يمكن أن نغير الصحراء الى طيب ثم نسبح فى البيل الى هنا فى الربيع الآتى ؟

قلت آه أبها الأمير ا أروجوك أن نظردنى دعني نذهب الى أى مكان بعيداً عن متناول إسان سموها

قال الأمير : من اللدهش هذا التخال بين تفكيرنا فى كل السائل يا أنا حتى فجا بستان بيرابى وبألسنة السيدات الملكيات . اصغ الى

أمرى انك ان نظرد . واذا كلنى لا بد من الطرد فأخرون سيطردون . أنيف الى ذلك أنك لا تستطيع أن تعذب بل يجب أن تقي وتعمل أعباك كما أحل أعباتي ، واذا ذكر الكأس للكسورة يا أنا !

انى فداكر أبها الأمير ولكن أهون على أن يشوى جسدى الحديب الغما من أن يشوئني كلبها هذه التى لا بدلى من الاصفا . أبها

ومع ذلك فقد كتب على أن اصبح فى هذه الليلة نفسها كلبات أرقى وأعذب من شتى هذه السيدة الملكية المثقلة أو إن شئت الباسية .

قد أرسلت بشتديعني إليها فشبعت وجلا ووجدتها مفردة فى غرفتها الصغيرة عدا أنه كانت هناك فى طرف القرفة مجود يظهر أنها صاب . وانها اختيرت لهذه البعثة انى مسح أن يدعى المصمم ميوز . وقد أمرتني أوزوني بكل لطف ان أبجلس أمامها ، ولست أهدى انى كانت تكلمت قبل استدعائى مع الأمير ثم لم تكلم ولكنها خاطبتني بهذه الالفاظ :

أرجو تفهوك أيها الكاتب أنا فاني حين كنت اليوم مضية وبتعبتك تكلمت بك وبتك اليوم ما أود الآن لو أني لم أتكلم . واني واقفة من أنك وأنت من صلاة الطيبة للصبرية العراقية لن تقضي كلمة واحدة مما سمعته بين هذه الجدران .

قلت : ليقط لساني قبل أن أقول ذلك قالت : يظهر أيها الكاتب أنا أنك وقعت من قلب سيدي الامير في مكنك الحب والاعزاز ولما كنت رجلا فلا أعدي كيف ولم قلت ذلك بقل هذه السرعة ولكني متأكدة أنه مادام الامر كذلك فلا بد أن يكون فيك كبير مما يستدعي الحب الاحجاب لاني لم أر الامير ينشر قط احتراماً معيناً لانه لا يكون في الحقيقة في اصحي منازل النبيل والامتنان . ولما كنت الامر كذلك فلا غناء في أنك منصرف خطي سموه الذي لا يغير آراءه في مثل هذه الشؤون وانه سيضفي اليك من آرائه السرعة بما ربما أعتقد من مستشاري الحكومة الزميين أو حتى مني . وبلاختصار منصح ذاسلطان في البلاد وربما صرت يوماً من الأيام اعظم رجل فيها — بعد فرعون — وان ظنرك لا تعدوا ان تكون كتاباً خاصاً . ولست ازعمك ان كنت أود أن يكون الامر كذلك . قد كنت أفضل لو أن زوجي لم يكن له مستشاراً حقيقياً سوى . ومع ذلك فانا كنت الحلال كذلك فاني بارجو أن يكون ذلك لحض الخبير . فانا فلتبني الخير يوماً في هذا الشأن وخطبتك خطاباً شديداً ككلمت اليوم فاني أرجو تفهوك سداً عما لم يحدث كما أفتته عما حدث .

كما أني أرجو أني أيها الكاتب أنا أني عمل جهد طائفتك في التأثير على عقل الامير وازادته لما فيه الخير والصلحة العامة . إذ أصبح الامير سهل القيادة طوع وسرعة التفكير بما اهمده أنتظر منك التفكير وسرعة الخطر بما اهمده فيك من الحكمة فتنف على أمور القوة يدق

وتدوس مرامينا السياسية والاقتصادية تنسبر غورها . ولان تشعل رأيي فاني اذا استعصى عليك أمر أو ما صادفك صعوبة حتى تنصير خبير دليل لخطوات الامير لاذما لو ما اليك مستقبلاً بتصحك

كل ذلك سأعده يا صاحبة السمو اذا ما اتيت لي فرصة لذلك . ولكن من اكون أنا حتى أمني النفس بالوصول الي قيادة سموه في نصرته واهله فضلا عن كون سموه ذو طابع رقيقة وخصال حميدة وأظن أن الامير سيكون الرجل الذي يرمس دائما طويته لنفسه ربما كنت ذلك يا أنا . وعلى كل حال فاني أشكرك وأرجو ان تتأكد انك في شخصي صديقة لا عدوة ولو انه في بعض الاحيان يسوقني تسرعني وتذعني حصة طبعي التي لا أتمكن من ضبطها فيصدر مني ما يندفعك الي أن تظن في عكس ذلك . والآن أريد أن كل ما دار بيننا يجب أن يظل سرا مكنوما .

اني اعتقد أن الامير يعني كصديقة . يعني ككريمة لا كزوجة وانه مافكر قط بالزواج في . واعلم أيضا أن نساء اغريبات سيرون في طريق حياته ولو أهن سبكن قلوبا بالنسبة لما يعرض لعظم اللوك . وذلك يرجع لطبع الامير الشاذة والصعوبة الوصول الي ادخال السرور على قلبه . واني لست من هولاء الذين التسوة بتفكرة فما أخاف لا أنرا واحدا وهو انعتاك امرأة ستر امام حياء الامير فليو ثم لا تلبث أن تسلط عليه فتدك قلبه وتعالجه ويصبح لها . وفي هذه الحجة أيها الكاتب انا كافي حالات أخر سأطلب معونتك إذ أصبح ملكة مصر وأريد أن اكون ملكة فعلية حقيقية لا ملكة اسمية صورية .

يا صاحبة السمو . كيف يمكنني أن أقول لسو الامير أن يحب عذتي اوتك واني يتيسر لي التحكم في عواطفه فابلها على قلبه ولكن

ما بالك أيها الاميرة تخفين مما لم يقع ونحسين حسب ما رعايا لا يحدث .

أي لا أعلم أيها الكاتب انا كيف يمكنك القيام بذلك العمل . ولكني لازلت اسألك أن تؤخر على قلبه بكل ما أوتيت من حكمة اذا كان ذلك في مقدورك . ومن خصوص مخلوقي فلا أشكر عليك انه قد خيل لي مرورا أنه منك مثل امرأة لا يخلو في وجهي أي أراها بيني سورا أسود بيني وبين سمو الامير

قلت أن ذلك ليس الا مجرد خيالات او اضغاث أحلام أيها الاميرة فلا تنهني لذلك ولا تستغلي لأمثال هذه الأوهام . ربما كنت كذلك يا أنا . واني لأرجو كذلك ولو أنه عندي اعتقاد ثابت واقام قوي يحدتي بخلاف ما تظن . ولكن خبرني بانني يا أنا . أنت الذي يكشف القلوب ويعلم ضائر الرجال والتمس . أبتعصي عليك درس حجة كعاني ؟

اني تزوجت برجل حيث لا رجاء لي في أن أحب كاتر النساء . فانا زوجة ولست في الحقيقة تزوجه . آه آه . بانا التي قرأ أنك كرك كانت تتسائل وسأل نفسك لماذا اذا تزوجت ؟ ربما اطلعت على الكثير فليس أنتن عليك بذلك أيضا . فاقول لك : أولا . فن سمو الامير يختلف في طباعه عن باقي الرجال . وهو يمتاز عنهم في اخلاقه وعاداته . ثم فهو يعلم جيدا خصوصا أولئك الذين يجوز أن تزوج بهم بصفتي أميرة وورثة لعرش مصر . ثانيا . بما أن سموت أنتن مجبه فسلم بيني لي الا لتطامح فسا كون على الأقل ملكة عظيمة كما كانت للملكة هاتشيو في أيلها وسأخذ بلادي من القوي والاضطراب السائد بها الآن كي أكون اسمي عريضا على صفحات التاريخ وذلك ما لا يتيسر لي القيام به الا بك في درنة لعرش فرعون وزوجه . ( يتبع )